

■ عماد حمدي يهرب
إلى دبي.. حتى لا يصفع
عبد الحليم حافظ!
■ من أجل مشهد صادق..
عبد الحليم يتحمل (دش)
ماء بارد، وهو مريض!
■ أغنية (في يوم في شهر
في سنة).. ترجمة حقيقية
لحياة عبد الحليم حافظ!
■ كمال الطويل يلحن على
أنغام سقف السيارة..
■ سر خلافت عبد الحليم
حافظ مع كمال الطويل
ومحمد الموجي!



الحكيم يتذكر

يكتبها: وجدى الحكيم



تغيرت النهاية لى (فيلم)
أبى فوق الشجرة) آخر
أفلام عبد الحليم والتي
من المفروض فيها أن
يصفع الأب عماد حمدي..
الابن عبد الحليم.. لكنهم
بحثوا عن عماد وعرفوا
أنه سافر إلى دبي.
ولم يكن سفر عماد
حمدي إلى دبي إلا هربا
من المشهد الذى يصفع
فيه عبد الحليم، فهو لم
ينس المشهد الذى صفع
فيه عبد الحليم من قبل
فى فيلم الخطايا والذى
جعل معجبات عبد الحليم
يكرهن عماد لأنه صفع
مطربهن المفضل..
١



سبحان زوج جديد

ولمعد حسني

العدد ١٥٢٠ - السبت ١٠ ديسمبر (كانون أول) ٢٠٠٥

٢٠٠٥



عبد الحليم وبروفة لحن جديد للموجي



عبد الحليم عندما عرف ذلك رفض رفضاً باتاً وأصر على أن تأتي الميهام من البحر، كما هو في سيناريو الفيلم وليحدث ما يحدث. وحاول حسين كمال إقناعه ولكنه رفض، وتم تصوير المشهد بهاء من البحر فعلا. فقد كان التصوير يدور على شاطئ البحر. وهذا يوضح كيف أن عبد الحليم كان فنانا يبحث عن الصدق في الأداء التمثيلي تماما. كما يبحث عنه في أدائه الغنائي، وهذه في نظري صفة للنجاح يجنب أن يتحلى بها أي فنان سواء كان ممثلا أو مطربا. وكما يقولون (ما يخرج من القلب يصل إلى القلب) مباشرة.

أزمة (في يوم..)

ونكرياتي مع عبد الحليم كثيرة استغرقت رحلة عمري التي عشتها بجواره حتى رحيله - يرحمه الله - وأذكر من بين هذه الذكريات حكاية أغنيته الشهيرة (في يوم في شهر في سنة) التي كتبها الشاعر الكبير الراحل مرسى جميل عزيز. هذه الحكاية التي بدأت من عند مرسى جميل عزيز فقد كان من عادته أنه عندما تأتبه فكرة أغنية أو خاطر غنائي ويخرج من كتابته يكون عبد الحليم هو أول من يسمعه الكلمات فهما (بلديات) بالإضافة إلى أن مرسى كان قريبا جدا من عبد الحليم يعرف أدق شئون حياته ومشواره الغنائي وعندما كتب أغنية

وتحول الأمر إلى أزمة، فالفيلم متوقف على هذه النهاية وبدأنا نبحث عن حل، ولم يكن الحل إلا سفر المخرج حسين كمال إلى دبي لإقناع عماد بالعودة واستئناف التصوير. وفعل سافر حسين إلى دبي والتقى بعماد الذي أصر على أنه لن يصنع عبد الحليم مرة أخرى، لكن حسين استطاع أن يقنع عماد بالعودة وبأنه سوف يصور مشهد الصفة ليس كما يحدث في الحقيقة، ولكن صفة سينمائية ويومها - حسبما أذكر - ظهرت (قشنة) طريقة ظلت مشار ضحك الجميع لمدة من الزمن، فقد قال عماد حمدي لحسين كمال: (كيف أضحك عبد الحليم وهو منتج الفيلم.. لو صغفني ببقية أجزأ) المهم أقتنعنا عماد بالعودة وجرى استئناف التصوير. ومن جديد أصر عبد الحليم على أن يصغفه عماد بشكل طبيعي حتى يظهر تأثير الصفة على وجه عبد الحليم وخصوصا لأن المشهد نهاية الفيلم، ومن الضروري أن يظهر عبد الحليم كممثل جيد ومن ناحية أخرى أصر عماد على عدم ضرب عبد الحليم. وبدأ تصوير المشهد بطريقة سينمائية لكن حدث أن عبد الحليم كان لا يضبط لحظة الحركة التي يصغفه فيها عماد تمشيلا فيتأخر وجه عبد الحليم عن العودة للوراء في حين تمتد يد عماد وتكون النتيجة أن يخطم وجه عبد الحليم بيد عماد لكن

المخرج حسين كمال وهو يخشى تماماً من إصابة عبد الحليم. خصوصاً وهو مريض وفكر كمال ثم اقترح أن يقوموا بتسخين الماء قبل صبه على عبد الحليم لكن ومن عبد الوهاب تعود لعبد الحليم وحيرة

وعبد الحليم إلى روما في حالة من حالات البحث عن الحرية فهما في القاهرة لا يملكان حرية الحركة. فالشهرة لها متاعبها وفقدان الحرية إحدى هذه المتاعب. أما في روما - كما حكى لي عبد الحليم

ونكريات عبد الحليم حافظ وكمال الطويل تاريخها قديم يعود إلى بداية عبد الحليم الفنية ويكفي أن كمال هو الذي لحن أغنية (على قد الشوق) التي جعلت عبد الحليم نجما غنائيا، وكانت بداية مدرسة جديدة في الغناء.

ممنوع من السفر

يتعذب به إلا عندما مات.

بإدعاء المرض الذي لم يقتنع نأقده أنه كان

والبيتم والوحدة وعذاباته مع المرض

يغنى قصة حياته وعذاباته مع المرض

عند عبد الحليم، وهو عندما يغنيها كأنه

من تلحينها وظهروا كواحدة من قمم الغناء

استقرت عند كمال ستة أشهر حتى انتهى

انتظر عبد الحليم الأغنية كاملة لكنها

ولم مطلع الأغنية.. وعندما عاد من روما

فقد كانت الآلة هي صفح السيارة... وهكذا

روما وفي ليلة ممطرة ودون آلة موسيقية.

والذي حدث أنها لم تهبط على كمال إلا في

(في يوم في شهر) إنها حالة الفنان ولحظة

الإهمام عنده التي تهبط عليه في أي وقت،

سعيدين بهذا المطر فجأة توقف كمال

عند سيارة وأخذ يدق عليها مطلع أغنية

عرفتها مصر والمنطقة العربية بأسرها مثل

ثلاثيا قدم أجمل الأغنيات الوطنية التي

الحليم وكمال الطويل وصلاح جاهين كونوا

يعنيها في عيد الثورة ومعروف أن عبد

أغنية وطنية لكمال ليقوم بتلحينها حتى

السطور التالية وقدم عبد الحليم كلمات

موجودة سوف يأتي الحديث عنها خلال

بالذهاب إليه وكانت هناك شخصية ثالثة

يوم اتصل عبد الحليم بكمال الذي بار

ونعود لأزمة كمال الطويل.. فذات

(قارئة الفجنان) وغيرهما من الأغنيات؟

فمن ينسى (رسالة من تحت الماء) أو

أنتجت أحناء تنتقل باقية ما بقي الغناء،

بيت الموجي وصالحه. وكانت العودة التي

أنهاها عبد الحليم بأن ذهب بنفسه إلى

الذي تحول إلى قطعة امتدت لوقت طويل

مع الملحن الكبير الراحل محمد الموجي

بتصفيه أي خلاف حتى أن خلافة الشهير

أسرته التي لا يبتعد عنها أبدا ولا يسمح

لها أن تبتعد عنه، وكان دائما هو الذي يبدأ

المؤلفين والملحنين والإعلاميين وغيرهم

ذلك أن عبد الحليم المحروم من تكوين

الخصام بينه وبين الآخرين لوقت طويل،

لأن عبد الحليم كان من طبيعته ألا يترك

خلافاته مع أسرته الفنية تتفاقم أو يمتد

الحصام بينه وبين الآخرين لوقت طويل،

ذلك أن عبد الحليم المحروم من تكوين

أسرة شخصية كان يرى في كل من حوله من

المؤلفين والملحنين والإعلاميين وغيرهم

أسرته التي لا يبتعد عنها أبدا ولا يسمح

لها أن تبتعد عنه، وكان دائما هو الذي يبدأ

بتصفيه أي خلاف حتى أن خلافة الشهير

مع الملحن الكبير الراحل محمد الموجي

الذي تحول إلى قطعة امتدت لوقت طويل

أنهاها عبد الحليم بأن ذهب بنفسه إلى

بيت الموجي وصالحه. وكانت العودة التي

أنتجت أحناء تنتقل باقية ما بقي الغناء،

فمن ينسى (رسالة من تحت الماء) أو

(قارئة الفجنان) وغيرهما من الأغنيات؟

ونعود لأزمة كمال الطويل.. فذات

يوم اتصل عبد الحليم بكمال الذي بار

بالذهاب إليه وكانت هناك شخصية ثالثة

موجودة سوف يأتي الحديث عنها خلال

السطور التالية وقدم عبد الحليم كلمات

أغنية وطنية لكمال ليقوم بتلحينها حتى

يعنيها في عيد الثورة ومعروف أن عبد

الحليم وكمال الطويل وصلاح جاهين كونوا

ثلاثيا قدم أجمل الأغنيات الوطنية التي

الحليم وكمال الطويل وصلاح جاهين كونوا

يعنيها في عيد الثورة ومعروف أن عبد

أغنية وطنية لكمال ليقوم بتلحينها حتى

السطور التالية وقدم عبد الحليم كلمات

موجودة سوف يأتي الحديث عنها خلال

بالذهاب إليه وكانت هناك شخصية ثالثة

يوم اتصل عبد الحليم بكمال الذي بار

ونعود لأزمة كمال الطويل.. فذات

(قارئة الفجنان) وغيرهما من الأغنيات؟

فمن ينسى (رسالة من تحت الماء) أو

أنتجت أحناء تنتقل باقية ما بقي الغناء،

بيت الموجي وصالحه. وكانت العودة التي

أنهاها عبد الحليم بأن ذهب بنفسه إلى

الذي تحول إلى قطعة امتدت لوقت طويل

مع الملحن الكبير الراحل محمد الموجي

بتصفيه أي خلاف حتى أن خلافة الشهير

أسرته التي لا يبتعد عنها أبدا ولا يسمح

لها أن تبتعد عنه، وكان دائما هو الذي يبدأ

المؤلفين والملحنين والإعلاميين وغيرهم

ذلك أن عبد الحليم المحروم من تكوين

الخصام بينه وبين الآخرين لوقت طويل،

لأن عبد الحليم كان من طبيعته ألا يترك

خلافاته مع أسرته الفنية تتفاقم أو يمتد

الحصام بينه وبين الآخرين لوقت طويل،

ذلك أن عبد الحليم المحروم من تكوين

أسرة شخصية كان يرى في كل من حوله من

المؤلفين والملحنين والإعلاميين وغيرهم

أسرته التي لا يبتعد عنها أبدا ولا يسمح

لها أن تبتعد عنه، وكان دائما هو الذي يبدأ

بتصفيه أي خلاف حتى أن خلافة الشهير

مع الملحن الكبير الراحل محمد الموجي

الذي تحول إلى قطعة امتدت لوقت طويل

أنهاها عبد الحليم بأن ذهب بنفسه إلى

بيت الموجي وصالحه. وكانت العودة التي

أنتجت أحناء تنتقل باقية ما بقي الغناء،

فمن ينسى (رسالة من تحت الماء) أو

(قارئة الفجنان) وغيرهما من الأغنيات؟

ونعود لأزمة كمال الطويل.. فذات

يوم اتصل عبد الحليم بكمال الذي بار

بالذهاب إليه وكانت هناك شخصية ثالثة

موجودة سوف يأتي الحديث عنها خلال

السطور التالية وقدم عبد الحليم كلمات

أغنية وطنية لكمال ليقوم بتلحينها حتى

يعنيها في عيد الثورة ومعروف أن عبد

الثورة ونجحت نجاحاً باهراً، لكن ذلك خلق مساحة عدم رضا أو كما يقولون (زعل) من كمال تجاه عبيد الحليم. فقد اعتمد عنه وحاول عبيد الحليم كثيراً أن ينهي هذه القطيعة إلا أن كمال كان يتهرب من لقاءه. وعلى الرغم من ذلك ظلت محاولات عبيد الحليم حتى التقيا وقام الأخير بتصفيته الموقف لأنه كما سبق وأن قلت ظل حريصاً على علاقته مع أسرته الفنية التي كان يعتبرها أسرته الشخصية ويشعر دائماً أنه لا يستطيع أن يعيش بدونها.

حكاية سمعاد

وإذا كان كلام كثير قد قيل عن علاقة عبيد الحليم والنجمة سمعاد حسني بوجهيها الله - فلا أملك أن أترك هذه الذكريات دون أن أقول كلمة بشأنها، خاصة وقد كنت قريباً من أحداث هذه العلاقة وكانت هناك قصة حب حقيقية بين عبيد الحليم وسمعاد حتى أنه في إحدى رحلات المغرب التي كانت تتكرر كل عام صاحب عبيد الحليم سمعاد معه وكانت تنزل في الحجرة المجاورة لحجرتها، وكانا سعيدين تماماً. وأكثر من هذا أنهما نزلا أسواق المغرب يشتريان أثاثاً لبيتتهما، فقد كان مشروع الزواج قائماً وعندما بالفعل للزواج وهذا ما شهدته بعيني ونحن في المغرب لكن حدثت قطيعة بينهما وتوقف كل شيء وصرف عبيد الحليم المال من رواجه



سمعاد حمدي



■ لماذا منع شمس بدران كمال

الطويل من السفر للخارج؟

■ عبيد الحليم يطلب من سمعاد حسني الاعتزال كشرط للزواج.. فترفض!..

■ أوامر عبيد الحليم.. ممنوع ظهور قريباته أمام أصدقائه!..

■ في المغرب.. اشترى عبيد الحليم

وسمعاد حسني أثاث بيت الزوجية

■ كمال الطويل يهاجم ثورة يوليو!

واحزاب القنوات الفضائية!!

أذا كان ما جرى في انتخابات مجلس الشعب الأخيرة من ممارسات وبنائج قد أحرزني وجمالني استنشم الخطر الذي يهدد هذا الوطن ومستقبله.. إلا أن ما حدث (من بلمحة ورشة ورعيل ديني لا يعتمد على الوعي بحسب الدين وإنما يعتمد على شعار سراق يستغلب الإجماع) يدعو إلى أن يكون

يحيى يستمع بطور عادي لبيانات الأسرة ويعدّها ولا يدخلن جناحه إلا عندما يكون يمشى به، ولا يتكشّفن إلا على قليلين جداً أنا واحد منهم، وأعتقد أن هذه كانت نقطة خلاف جوهريّة بين عبد الحليم وسعاد، وأعتقد أنه طلب منها الاعتزال فرفضت ولم يكتمل مشروع الزواج لهذا السبب. وهذه كلمة أردت ألا تنتهي الذكريات بدونها.

لقد كانت الحياة الفنيّة مليئة بالنجوم وفي ذلك الزمن الجميل خلقت حالة التوهج الفنيّة التي عرفتها السينيما والمسرح وعرفها الغناء، ومع هذه النجوم كانت لي ذكريات!

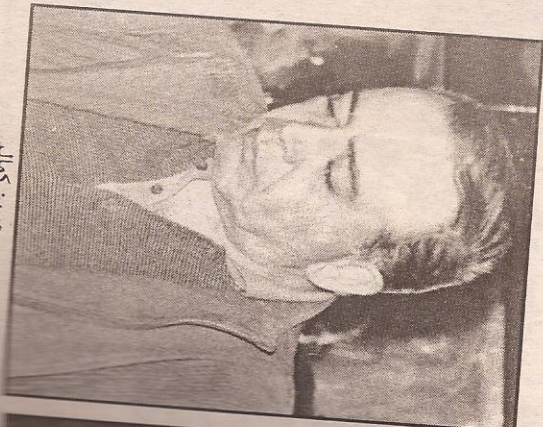
في العدد القادم

■ ذكريات فنية جديدة

وطار هلال إلى بيت عبد الحليم ليخبره عن سبب هذا القرار الصعب الذي يحجر على حريته واستمتع لعبد الحليم وامتلأ وجهه بالهشّة ذلك أن الشخصية الثالثة التي كانت موجودة في بيت عبد الحليم عندما قدم كلمات الأغنية الوطنية لكمال لم تكن هذه الشخصية سوى شمس بدران مدير مكتب المشير عبد الحكيم عامر وزير الحربيّة وقائد الجيش والرجل الثاني في مصر بعد الرئيس جمال عبد الناصر، وهو الذي دخل في جدال مع كمال الطويل ليقنعه بتلحين الأغنية الوطنية، وكان رد كمال عليه: (وانت مالك) قالها لأحد رجال الثورة والصّف الثاني من ضباط ثورة يوليو ١٩٥٢ وعندما هاجم كمال ثورة يوليو وقال إن فيها سلبيات وأنه معترض عليها كان طبيعياً أن يكون لشمس بدران موقف من كمال الطويل، ولم يكن كمال الطويل يعرف شمس بدران أو حتى رأى صورته من قبل. لذلك عندهم لقيه في بيت عبد الحليم اعتبره شخصاً عادياً يمكن أن يعترض أمامه على الثورة ويصف بعض أعمالها بالسلبية وأستطاع في يد كمال. لقد أخطأ خطأ فاحشاً دون أن يدري... وفي لحظة انفعاله قال لعبد الحليم (فين الكلامات) وأخذ كمال كلمات الأغنية ولحنها وغناها عبد الحليم في عيد

والصيف معاً لكن حدث بعد أيام أن كمال كان مسافراً إلى خارج البلاد وهي مسألة عادية. لكن كانت هناك مفاجأة تنتظره. ففي المطار اكتشف كمال أنه ممنوع من السفر ودارت الدنيا به كيف يكون ممنوعاً من السفر؟! وهل ارتكب جرماً حتى يصدر قرار بمنعه؟! ومن يكون وراء هذا القرار؟! وتصور في لحظة أن عبد الحليم هو الذي يقف وراء هذا ولم يكذب خبيراً فاتهم

التي كانت هذه الأحداث عندما انداع - وهي لا تداع إلا نادراً - يستعيد معها جيلى ذكرياتهم عن الثورة... قرأ كمال الكلمات ثم قال لعبد الحليم إنه لن يقوم بتلحينها لأن لديه مأخذه على الثورة وهناك أشياء لا ضدها وهو لا يستطيع أن يلحن إلا ما هو متنع به وتدخلت الشخصية الثالثة التي لا يعرفها كمال تحاول أن تمنع كمال بعكس قناعته، وتشرح له الطلوف فغضب كمال من تدخل الطرف الثالث وأبده قائلاً: (ببه



حسين كمال



شمس بدران